

التعليق على كتاب منهاج السالكين (٢) (الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نشره في الدرس المناقشة
ان شاء الله تبدأ من اول ما نبدأ في كتاب الطهارة. ما المقدمة هذى نمر عليها مرورا - 00:00:00

واكثرها واضحة ان شاء الله. اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم
اغفر لنا ولشيخنا ولسابيعين ولمشاهدين ولحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه
نستعين بالاحكام - 00:00:56

قال رحمة الله تعالى بالاحكام خمسة الواجب وهو ما اثب فاعله وعوقب تاركه. ثانيا والحرام ضده. ثالثا والمكروه ما اصيب
تاركه. ترقيم اذا بدون والمكروه ما في متاركه ولم يعاقب فاعله. والمسنون ضده. والمحاب والذى فعله وتركه على حد سواء. ويجب
على - 00:01:26

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد ان ذكر الشيخ
رحمه الله تعالى افتتاح الكتاب وذكر ما تميز به كتابه وطريقته فيه - 00:01:56

الان في مسألة اصولية العادة ان تكون في كتب الاصول. ولكن رحمة الله تعالى اوردها هنا لان الكتاب للطالب
المبتدئ. فكانه يعرفه الاحكام التي ستمر عليه في هذا الكتاب فقال رحمة الله تعالى بالاحكام خمسة الاحكام يراد بها هنا الاحكام -
00:02:16

تكليفية يراد بها هنا الاحكام التكليفية وهي ما اقتضاه خطاب الشرع ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين. ما اقتضاه
خطاب الشرع المتعلق باحكام المكلفين من طلب او تخمير. من طلب او تخمير. هذه هي الاحكام الخمسة التي ستمر بنا - 00:02:46
ما اقتضاه خطاب الشرع المتعلق بافعال المكلفين. ماذا عليهم؟ جوبا او طلبا او تخيرا فطلب من طلب الطلب يشمل الواجب
والمسنون والحرام والمكروه. هذا طلب يطلب من الشارع فعل او ترك والتخمير هو المحاب - 00:03:26

هو المحاب. اما الوضعية فهي مثل الصحة. والفساد شروط المowanع الاسباب هذه هي الاحكام الوضعية. فالشيخ هنا يقول
الاحكام خمسة اي الاحكام الوضعية. ثم احكام التكليف ثم بدأ الشيخ رحمة الله تعالى في تعريف هذه الاحكام او ذكرها مع
تعريفها - 00:04:00

فقال الواجب وهو ما اثب فاعله وعوقب تاركه. نقول المؤلف رحمة الله تعالى فهذه الاحكام باثرها وما يترتب عليها وحكمها باثرها
وحكمها وليس بحدها التعريف هو حد تحديد المعرف اما الشيخ هنا فيبين حكمها باثرها وما يترتب عليها. فقال الواجب هو ما اثب
فاعله - 00:04:33

وعوقب تاركه اما تعريف الواجب حد الواجب فنقول هو ما امر به الشارع على وجه الالزام. امر الله
به على وجه الالزام. طيب ما حكم الواجب؟ الذي امر الله - 00:05:16

به على وجه الالزام هو حكم انه يثاب فاعله. والشي يقصد بقوله يثاب ما اثب فاعله يعني مثلا اذا فعله امثالا لامر الله وعوقب
تاركه استحقاقا يعني يستحق العقوبة تارك الواجب. لكن لا نجزم بان من ترك الواجب عوقب - 00:05:41
او تحت مشيئة الله قد يعفو الله عز وجل عنه فهذا هو الواجب. فيقول اذا مر بك يجب الواجب او يسمى ايضا الالزام او يسمى
الفرض فهذه او الحتم كل هذه من اسماء الواجب - 00:06:08

فإذا أمر يلزم المكلف كذا فهذا هو الواجب فرض الله كذا هذا هو الواجب وهذا حتم على المكلف يعني واجب الثاني قال والحرام ضده اي يثاب تاركه امثلا ويستحق العقوبة فاعله. هذا معنى ضد الواجب. يثاب تاركه - 00:06:30 وامثلا ويستحق العقوبة فاعله واما تعريفه بالحد فنقول هو ما نهى عنه الشارع على وجه الالزام 00:06:55 هذا هو المحرم ثم قال والمكره والمكره ما اثيب 00:07:29 اه تاركه ولم يعاقب فاعله. اختلفت هنا النسخ في نسخ قدم المسنون والنسخ قدم المكره. المكره ما اثيب فاعله ما اثيب تاركه ايضا نقول امثلا ولم يعاقب فاعله وهو على وجه تعريفه بالحد هو ما امر ما نهى عنه الشارع 00:07:57 لا على وجه الالزام. ما نهى عنه الشارع لا على وجه الالزام. نهينا عنه لكن من فعله لا يأثم والمسنون اثيب فاعله امثلا ولم ولا يستحق العقوق ولم يستحق 00:08:17 العقوبة تاركه واما بالحد تعريفه بالحد فنقول ها ما امر به الشارع لا على وجه الالزام. ثم قال والمباح هو الذي فعله وتركه على 00:08:41 حد سواء هو الذي فعله وتركه على حد سواء هذا حكمه واما تعريفه فنقول هو ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته هو ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته. يعني لذات مباح. لكن قد يتعلق به امر قد يتعلق به نهي 00:09:06 لكونه وسيلة الى محرم فيكون محرما مع انها اصله مباح. وقد يكون وسيلة الى واجب فيكون واجبا مع ان اصله الاباحة طيب عندنا الان الواجب ذكرنا بعض اسمائه المسنون يسمى 00:09:26 المحسنون المندوب المستحب السنة هذى كلها اسماء تمر بك في كتب الفقه المكره عادة لا يذكر له معنى اخر. يكره مكره كراهة واما المباح فيسمى المباح والحال والجائز. كل هذه من اسماء المباح 00:09:54 نعم. قال رحمة الله تعالى ويجب على المكلف ان يتعلم منه كل ما يحتاج اليه في عباداته. ومعاملاته وغیرها. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه. طيب انتقل المؤلف رحمة الله تعالى هنا الى مسألة حكم طلب العلم 00:10:23 هذه مسألة حكم طلب العلم. يقول ويجب على المكلف المكلف اذا مر بك في كتب الفقه فهو البالغ العاقل. معنى كلمة مكلف في كتب الفقه البالغ العاقل ان يتعلم من الفقه وفي بعض النسخ منه كل ما يحتاج اليه في عباداته ومعاملاته وغیرها 00:10:51 افاد المؤلف رحمة الله تعالى جزاك الله خير. هذى نسخة مع الشيخ آآ في مكان للتعليق لمن؟ من اراد ان يجعل التي معه متنا وهذه للتعليق فهي نافعة ان شاء الله. طيب يقول رحمة الله تعالى ويجب على المكلف ان يتعلم من الفقه 00:11:21 قي كل ما يحتاج اليه في عباداته ومعاملاته وغیرها. افادنا رحمة الله ان تعلم الفقه او ان طلب العلم ان طلب العلم على نوعين ان طلب العلم على نوعين الاول فرض 00:11:44 عين النوع الاول فرض عين وهو متى يكون العلم طلب العلم فرض عين؟ هو ما توقف ما توقف عليه معرفة عبادة ما توقف عليه معرفة عبادة يريده فعلها او معاملة يريده القيام بها 00:12:23 او معاملة يريده القيام بها. فالفقير الذي ليس عنده شيء من انواع الزكاة من مما يجب فيه الزكاة لا يجب عليه تعلم الزكاة مثلا العاجز عن الصيام لا يجب عليه تعلم احكام الصيام. العاجز عن الحج لا يجب عليه 00:12:49 واحكام الحج لكن اذا توقف القيام بهذه العبادة على تعلمها صار التعلم فرض عين عليه بذاته. يجب عليه ان يتعلم. ولذلك البيوع لا تجب لا يجب علينا تعلم احكام البيع لكن اذا اردت ان تبيع وتشتري يجب عليك ان تتعلم كيفية البيع والشراء. مثلا 00:13:16 يتعامل مع البنوك يجب ان يتعلم احكام الربا وما يتعلق بها والقروض وما يتعلق بها حتى يعبد الله عز وجل ويؤدي معاملته على وجه صحيح النوع الثاني فرض كفاية فرض كفاية 00:13:34 وهو ما عدا ذلك اذا لم يتوقف على عبادة يريده فعلها او معاملة يريده القيام بها فانه يصبح فرض كفاية. يجب على الامة ان تتعلم لكن لا يجب على كل فرد ان يتعلم هذه المسائل. ثم قال رحمة الله تعالى

قال صلى الله عليه وسلم قال النبي نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس الله به خيرا تيرا يفقهه في الدين. متفق عليه. هذا الحديث حديث معاوية رضي الله عنه. يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الفقه -

00:13:55

و هنا الفقه هنا هو العلم المستلزم للعمل. الفقه هنا هو العلم المستلزم للعمل فكل علم بلا عمل لا يدخل في هذه الفضيلة من تعلم ولم يعلم فانه لا يدخل في هذه الفضيلة - 00:14:15

ثم قال رحمة الله تعالى متفق عليه والمتفق عليه معناه هو ما اخرجه البخاري ومسلم من رواية صحابي واحد اخرجه البخاري ومسلم من رواية صحابي واحد فلو اخرجه البخاري عن ابي هريرة و اخرجه مسلم عن ابن عباس فليس متفقا عليه - 00:14:40

نقول نقول هذا رواه البخاري عن ابي هريرة ورواه مسلم عن ابن عباس ما يصح ان نقول متفق عليه. هذا هو الاصل في معنى المتفق عليه الا عند صاحب المتنقى متنقى الاخبار المجد ابن تيمية فالتفق عليه ما رواه البخاري ومسلم واحد - 00:15:08

اما عموم العلماء فانهم يكتفون بما رواه البخاري ومسلم. نعم. من رواية صحابي واحد قال رحمة الله تعالى فصل قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله - 00:15:26

وان مخددا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. طيب هذا بدأ الشيخ رحمة الله تعالى في بداية كتابه وقال فصل وفي بعض النسخ كتاب الطهارة - 00:15:47

والشيخ رحمة الله تعالى في اول ما كتب الكتاب جعله كتاب الطهارة. ثم كانه عدل عن ذلك اخرا. وجعلها فصل والحمد لله اختلاف في بعض النسخ ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ابن عمر رضي الله عنهما المشهور بنى الاسلام على خمس - 00:16:07

وكانه بنى كتاب العبادات على هذا الحديث كانه بنى كتاب العبادات من هذا الكتاب على هذا الحديث نعم. فشهادة ان لا الله الا الله علم العبد واعتقاده والتزامه انه لا - 00:16:27

تستحق الالوهية والعبادة الا الله وحده لا شريك له. طيب بدأ الشيخ رحمة الله تعالى كتابه بالعقيدة وليس هو اول من فعل ذلك ليس هو اول من فعل ذلك. فقد سبقه بعض العلماء فجعلوا في اول كتاب الفقه كلاما - 00:16:48

عن العقيدة مثل ابن ابي موسى رحمة الله ابن ابي موسى رحمة الله في كتابه الارشاد الى سبيل الرشاد بدأ بالعقيدة. كتابه الارشاد الى سبيل الرشاد. بدأ بالعقيدة رحمة الله - 00:17:13

وهو كتاب مطبوع. بدأ رحمة الله تعالى قال فشهادة ان لا الله الا الله ثلاثة اشياء علم اعتقاد التزام. فلا يصدق على الانسان انه شهد الا الله الا الله حتى - 00:17:35

يأتي بهذه الثلاثة علم وهو ادراك الشيء على ما هو عليه. هذا العلم ادراك الشيء على ما هو عليه ثاني اعتقاد وهو الجزم في القلب الجزم في القلب واليقين. الثالث - 00:17:55

التزام وهو تطبيق ذلك تطبيق ذلك المعلوم والمعتقد ذلك المعلوم والمعتقد فلا بد من هذه الثلاثة ان يعلم ويعتقد في قلبه ويلتزم بذلك بجواره اعتقاد علم العبد واعتقاده والتزامه انه لا يستحق الالوهية والعبودية. وفي بعض النسخ والعبادة الا الله وحده لا شريك له -

00:18:22

هذا هو معنى لا الله الا الله. نعم. فيجب ذلك على العبد اخلاص جميع الدين لله تعالى وان تكون عباداته الظاهرة والباطنة كلها لله وحده والا يشرك به شيئا في جميع امور الدين - 00:18:53

هذا اصل دين جميع الرسل واتباعهم. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وهذا كله الذي ذكره رحمة الله تعالى هو ما يترتب على العلم والاعتقاد - 00:19:13

والالتزام يعني اذا علم واعتقد والتزم فانه يجب عليه ذلك كله. نعم. وشهادة ان محمد رسول الله ان يعتقد العبد ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين الانس والجن بشيرا ونذيرا - 00:19:33

يدعوهم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامثال امره وانه لا سعادة في الدنيا والآخرة الا بالایمان به الان الشيخ رحمة الله

تعالى بدأ في ذكر شهادة ان محمدا رسول الله. فبدأ اولا بما يعتقد - 00:19:53

بما يجب اعتقاده ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقلين الجن والانسان بشيرا ونذيرا. هذا وصفه صلى الله وسلم ان الله ارسله مهمة عليه الصلاة والسلام بشيرا ونذيرا يدعوهم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامتناع امره واجتناب نهيه. هذه مهمة - 00:20:11

النبي عليه الصلاة والسلام اثر هذه الشهادة نعم وانه لا سعادة في الدنيا والآخرة الا بالایمان به وبطاعته. هذه اثر شهادة ان محمدا رسول الله. تعتقد ان اثراها عليك انك لا سعادة لك ولا صلاح في الدنيا ولا في - 00:20:34

الا بالایمان به صلى الله عليه وسلم وبطاعته. حقه هو انه يجب تقديم محبته على النفس والولد والناس هذا حق النبي صلى الله عليه وسلم. تقديم محبته على النفس والولد والناس اجمعين. وان الله - 00:20:54

ايده بالمعجزات الدالة على رسالته. وبما بماذا ايد الله نبيه صلى الله عليه وسلم؟ ذكر الشيخ ثلاثة اشياء. او ان او ربما نقول اربعة اشياء ذكر اربعة اشياء الاول ايده بالمعجزات الدالة على رسالته. والمعجزات - 00:21:14

لفظة المعجزة والمعجزات لا تعرف لا في الكتاب ولا في السنة لا تعرف في الكتاب ولا في السنة. انما حصلت متأخرة. حصلت متأخرة. والذي في الكتاب والسنة ثلاثة اسماء بدل بدل معجزة في الكتاب والسنة ثلاثة اسماء اية - 00:21:33

بينة برهان هذه التي جاءت في الكتاب والسنة. الاية البينة البرهان نعم. الثاني وبما جبله الله وعليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. هذا الثاني ما جبله الله عليه يعني وجد فيه صلى الله عليه وسلم جبلة - 00:21:59

طبيعة من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. الثالث وبما اشتمل عليه دينه من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والدينوية نعم هذا الثالث الرابع. وآية وآية الكبرى هذا القرآن العظيم. بما فيه من الحق في الاخبار والامر والنهي والله اعلم - 00:22:30

وهذه الامور التي ايد بها النبي صلى الله الله نبيه صلى الله عليه وسلم تسمى دلائل دلائل النبوة لان دلائل النبوة ليست المعجزات فقط اخلاقه دليل على نبوته ما اعطاه الله عز وجل في دينه من من اليسر الرحمة بالخلق تعتبر من دلائل - 00:22:52

نبوته كذلك ما جبله الله عز وجل عليه من العلوم الكاملة هذه من دلائل نبوته ولذلك الف علماء رحمهم الله كتبها دلاء الى النبوة. بعض الناس يقرأها يظن انها المعجزات. لا. المعجزات جزء من دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وبهذا - 00:23:16

نكن اكملنا هذه المقدمة او الامر الاول المتعلق بالشهادة المأكولة من حديث ابن عمر رضي الله عنهم وهم الشهادتان الامر الثاني نعم العلم الكامل اللي اعطاه الله اياه بعد النبوة - 00:23:36

ايه قال رحمه الله تعالى كتاب الطهارة فصل واما الصلاة فلها شروط تتقدم عليها فمنها الطهارة. طيب. اه يقول رحمه الله تعالى فصل كلمة فصل فصل اه في في كتب الفقهاء هي الحاجز بين اجناس من العلم. يجعلون حاجز بين اجناس من العلم - 00:23:56

ايه هو في الغالب في جميع الكتب. ما الفائدة من الفصل؟ يقول الفائدة منه اولا تسهيل المراجعة تسهيل المراجعة لان كل قسم تجده محددا فيسهل عليك مراجعته الثاني تنشيط المتعلم. فانه كلما قطع - 00:24:26

آآ فصلا تنشط للفصل الذي يليه. بعكس لما يكون كتاب سردا تجده يقرأ صفحة ثم ينظر متى سينتهي. لكن لما تكون فصول المتتالية ينشط. هذه فائدة الفصل. قال رحمه الله تعالى واما الصلاة فلها شروط تتقدم عليها. الشيخ - 00:24:53

هنا رحمه الله تعالى وافق الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في انه بدأ بالصلاه وادخل في فيها الطهارة كتب الفقه تجد كتاب الطهارة مستقل. ثم تبدأ بعدها في كتاب الصلاة. الشيخ هنا لا اول ما بدأ به امر الصلاة - 00:25:13

طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالته شروط الصلاة فانه بدأ بشروط الصلاة وادخل في فيها احكام الطهارة قال رحمه الله تعالى واما الصلاة فلها شروط تتقدم عليها. اولا ما معنى شروط الصلاة - 00:25:33

لن نعرفها بتعريف اهل الاصول لكن نقول الشروط تجمع امرين الشروط تجمع امرين الاول انها تتقدم على الصلاة تتقدم على الصلاة لتكون قبلها قبل تكبيرة الاحرام لابد تجده هذه الشروط - 00:25:51

والثاني انها تستمر من اول الصلاة الى اخرها تستمر من اول الصلاة الى اخرها وهذا يميزان لك الفرض الشرط عن الركن وعن

الواجب. فمثلا استقبال القبلة لابد ان يكون قبل تكبيرة الاحرام. لو كبر للحرام ثم استقبل القبلة لم تصح صلاته. ويجب ان يكون مستمرا مستقبلا القبلة حتى - [00:26:10](#)

متى يختتم الصلاة لكن تكبيرة الاحرام ركن لابد ان هل يمكن ان تبقى معك الى نهاية الصلاة؟ لا تأتي بها مرة واحدة. قراءة الفاتحة ركن تأتي بها واحدة فهذا الوصفان يميزان الشرط عن عما سواه. والشيخ هنا رحمة الله تعالى في الكتاب الذي معنا - [00:26:39](#)

ذكر ستة شروط فقط. ذكر ستة شروط قد تأتينا ان شاء الله. والمشهور عند الحنابلة كم؟ تسعة ترك الاسلام والعقل والتمييز لم يذكرها الشيخ رحمة الله تعالى. ولعله الشيخ رحمة الله تعالى تركها لأنها شرط في جميع العبادات الا ما استثنى - [00:27:04](#)

الاسلام والعقل والتمييز شرط في جميع العبادات فتركها الشيخ رحمة الله تعالى لذلك والا ذكر الطهارة وازالة النجاسة واستقبال القبلة وستر العورة والنية ودخول الوقت. هذه الستة التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى هنا. نعم. قال - [00:27:26](#)

الله فمنها الطهارة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. رواه البخاري ومسلم. طيب ذكر رحمة الله تعالى هنا قال فمنها الطهارة. الطهارة في اللغة النظافة والنزاهة - [00:27:56](#)

هذا اصل كلمة الطهارة. النظافة والنزاهة. واما في الشرع فهي نوعان واما في الشرع فهي نوعان الاول الطهارة المعنوية. الطهارة المعنوية وهي الطهارة من الشرك والبدع والمعاصي وطهارة القلب فيما يتعلق بالخلق. وطهارة القلب فيما - [00:28:14](#)

بالخلق من الغل والحق والحسد وهذى اعلى الطهارتين النوع الثاني الطهارة الحسية. الحسية وهي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. هذا تعريفها عند الفقهاء. ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث - [00:28:58](#)

سيأتيانا ان شاء الله الكلام على الاحد يذكر الشيخ الحدث والخبث نعرفها عندما نصل اليه ان شاء الله طيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. رواه البخاري ومسلم - [00:29:37](#)

عندكم في الحاشية علق اه المحقق وفقه الله ان هذا ليس لفظ البخاري ولا لفظ مسلم. وان لفظ عند مسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. طيب لماذا الشيخ رحمة الله تعالى الحديث في البخاري ومسلم ولا اتي لا بلفظ البخاري - [00:29:57](#)

ولا بلفظ مسلم. لعله والله اعلم لاحد سببين اما ان الشيخ استحضره من حفظه لان الحديث مطروق ومشهور فلعل الشيخ كتبه من حفظه واستحضاره واما ان الشيخ نقله من كتب الفقهاء - [00:30:17](#)

لان كتب الفقهاء احيانا لا تعتمد لفظ الصحاحين. ولذلك احيانا يمر عليكم في في بعض الكتب مثلا عندنا في الكتب عند الحنابلة حديث مر عليه كانه في الصحيحين ثم يذكره ويقول رواه الاثر - [00:30:42](#)

ليش ما تقول رواه البخاري ومسلم؟ هذى طريقة عند الفقهاء تجده عند الشافعية مثلا الحديث في البخاري ويقول رواه البهقي لان البهقي امام في مذهب الشافعية اللي عند المالكية يقولون روى مالك مع انه في الصحيحين فهذه طرق فلعل الشيخ اخذها اما من كتب الفقهاء او من استحضاره رحمة الله تعالى وحفظه - [00:31:00](#)

وهذا هو دليل اشتراط الطهارة هذا هو دليل اشتراط الطهارة. نعم. فمن لم يتطهرا من الحدث الاكبر والصغر والنجاسة فلا صلاة له طيب هذا الان الشيخ رحمة الله يقول من لم يتطهرا من الحدث الاكبر والصغر والنجاسة فلا صلاة له. مر بنا ان الطهارة - [00:31:20](#)

دفاع الحدث وما في معناه هو زوال الخبث الحديث او الطهارة من الحديث او بالمعنى الآخر نقول الطهارة الحسية نوعان الطهارة الحسية نوعان. طهارة من حدث طهارة من حدث. والطهارة من الحديث باختصار هي انه الحدث هو نواقض - [00:31:48](#)

الوضوء فقط هم يقولون وصف قائم بالبدن يمنع من من الصلاة وغيرها مما تشرط له الطهارة يعني نواقض الوضوء هذا هذى تسمى حدث الخبث هذا هو الطهارة الاولى طهارة حدث وهي ثلاثة - [00:32:19](#)

طهارة الحديث وهي ثلاثة غسل وهذا في الحديث الاكبر. ثاني وضوء وهذا في الحديث الاصغر والثالث نيمم وهو بدن منها. وهو بدل منها من الغسل ومن الوضوء هذه الطهارة الاولى - [00:32:41](#)

الطهارة الثانية طهارة خبث او طهارة من خبث يعني من نجاسة الخبث يراد به النجاسة وسيأتيانا ان شاء الله ان النجاسة تزول باي مزيل. متى زالت باي مزيل فانها تنتهي وبعدهم يقول ثلاثة غسل - [00:33:09](#)

ونضج ومسح غسل تغسل النجاسة او تمسح مسحا كما مثلا النعل لو حصل بها نجاسة يمسحها بالارض هذه التطهير لها. او نضج كما في طهارة المذبي او طهارة الطفل الصغير الذكر الذي - [00:33:37](#)

يأكل الطعام؟ نعم. والطهارة نوعان احدهما الطهارة بالماء وهي الاصل. طيب قال رحمة الله تعالى والطهارة نوعان. المراد بقوله [الطهارة هنا الحدث او الخبر. طهارة من الحدث احسنت. الطهارة من - 00:33:57](#)

حدث الطهارة من الحدث نوعان احدهما الطهارة بالماء وهي الاصل. اذا افادنا رحمة الله تعالى ان الطهارة من الحدث نوعان اصل وبدل اصل وهي الطهارة بالماء. وبدل وهو التيمم. في قوله وهي الاصل دل على ان هناك - [00:34:17](#)

بدل منه وهو فرع. نعم. فكل ماء نزل من السماء او خرج من الارض فهو يظهر يطهر. يطهر من الاحداث والاخبار طيب ولو [تغير طعمه نعم كمل ولو تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء ظاهر في هذه الاسطر - 00:34:43](#)

ذكر الشيخ رحمة الله تعالى ثالث مسائل ذكر ثالث مسائل عرف الماء الظهور وبين حكمه وبين حاله اذا خالطه شيء من الطاهرات. اما [الاول فهو تعريف الماء قال الشيخ كل ماء نزل من السماء او خرج من الارض - 00:35:13](#)

فهو ظهور هذان هما مناشئ الماء لا يوجد ماء الا اما نزل من السماء او نبا من الارض. هذا هو اصل الماء. والشيخ رحمة الله تعالى بقوله كل ماء نزل من السماء او خرج من الارض فهو ظهور يبين لنا معنى الماء الظهور وهو معنى قول الفقهاء هو الماء الباقي - [00:35:37](#)

على خلقته. ولو حكما هذا هو معنى كلام الشيخ هنا. يقولون الماء الباقي على حقيقته. يعني كما هو كما نزل نزل من السماء فبقي كما [نزل او نبعه من الارض فبقي كما نبع. ولو تغير بنفسه هو بنفسه تغير - 00:36:04](#)

مثاله الماء الاجن الراكد الذي بقي مدة حتى تغير لونه او تغير طعمه او تغير ريحه من نفسه. هذا يسمى ماء بقي على حقيقته حكما [ويبقى ظهور يجوز التطهير به - 00:36:29](#)

المسألة الثانية التي اوردها الشيخ رحمة الله تعالى حكم الماء الظهور ما حكمه؟ قال يطهر من الاحداث والاخبار يطهر من الاحداث [يعني يجوز الغسل به والتيمم والوضوء به. ومن الاخبار يجوز ازالة النجاسة به - 00:36:52](#)

هذا معنى قوله يطهر من الاحداث والاخبار فيجوز به الغسل ويجوز به الوضوء ويجوز آآ وتزول به النجاسة ثم بين حكمه اذا خوط [يقول الشيخ رحمة الله تعالى ولو تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء ظاهر. نلخص هذا كله - 00:37:12](#)

فنقول الماء الظهور اذا خالطه شيء فلا يخلو فلا يخلو من احوال الحال الاولى ان يخالطه شيء ظاهر ان يخالطه [شيء ظاهر ولا يسلبه اسم الماء - 00:37:39](#)

ولا يسلبه اسم الماء فحكمه انه ظهور. فحكمه انه ظهور كماء فيه اثر عجین كماء فيه فنجان قهوة او غسل [فيه فنجان قهوة. فهذا ظهور - 00:38:17](#)

ولو تغير قال الشيخ ولو تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء ظاهر يعني ولم يسلبه اسم الماء الحال الثاني اذا خالطه شيء ظاهر وسلبه [اسم الماء وسلبه اسم الماء - 00:38:56](#)

اي صار لا يسمى ماء. صار لا يسمى ماء مثاله الشاي شاهيما ظهور. لما وضعت فيه الورقة الاولى والثانية. كان ماء ظهورا. كان في [الحالة لكن لما وضعت فيه جملة من من الشاي اصبح من رآه لن يقل هذا ماء فيه شاي. سيقول هذا اصلا خرج - 00:39:17](#)

بالنسبة الماء الى اسم الشاي. فهذا حكمه لا يدخل في باب المياه ليس لا كلام معه ليس في احكام المياه فهذا خرج عن باب المياه [الحالة الثالثة او قبل ان ننتقل للحالة الثالثة نقول اكمل - 00:39:52](#)

هذا لا يدخل في اسم الماء اصلا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء ظهور لا ينجزه شيء وهو الصحيح فان تغير احد [او صافه رواه اهل السنن وهو صحيح. في نسختك موجود - 00:40:18](#)

لابد حتى نقارن النسخ طيب كثرة النسخ مفيد. طيب هذا الحديث هو ما سبق. هذا الحديث هو دليل ما سبق. اللي هي الحال الاولى [والحال الثانية فان النبي صلى الله عليه وسلم حكم على الماء بالطهارة - 00:40:38](#)

حكم على الماء بالطهارة ان الماء طهور. وبقي طهور قال لا ينجسه شيء رواه اهل السنن والمراد بهم اهل اصحاب الكتب الاربعة. ابو داود والترمذى والنسائى ابن ماجة هكذا يرتبونهم دائماً يبدأون بابي داود ثم بالترمذى ثم بالنسائى ثم بابن ماجة. وهذا حديث صحيح وهو يسمى حديث - 00:41:05

بئر بضاعة هذا يسمى حديث بئر بضاعة قالوا يا رسول الله انتو انتو من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها لحوم الكلاب والحيض والتنن. فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. انتهى من الحالة الاولى والحالة الثانية نعم. الحالة الثانية - 00:41:32

جميل ها؟ الحال الحالة الثانية ان الماء طهور هل في شيء ظاهر وبين؟ لا الحال الثانية اصلاً خرجت بالنسبة للمياه. هذى مهمة لا هذى خارج الباب هذا من باب العقلي - 00:41:58

لكن حتى لا يردها علينا اخر نعم. والاصل في الاشياء الطهارة فان تغير فهي بعندك بعد؟ ولو تغير ابوبة ولو تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء ظاهر كما النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. فان تغير احد اوصافه بنجاسة فهو نجس يجب اجتنابه. نعم - 00:42:19

انتهى من حالتين الحالة الثالثة في هذا في كلام المؤلف رحمة الله تعالى الحال الثالثة اذا الماء الطهور نجاسة اذا خالط الماء الطهور نجاسة ولم تغيره ولم تغيره في اوصافه الثالثة - 00:42:52

ولم تغيره في اوصافه الثالثة. اللي هي الطعم اللون الريح. ولم تغيره في اوصافه الثالثة وهي الطعم واللون والريح. فهذا طهور. فهذا طهور ولو كان الماء قليلاً طهور ولو كان الماء قليلاً. ودليل ذلك الحديث السابق - 00:43:22

ودليل ذلك الحديث السابق. الحالة الرابعة اذا غيرته النجاسة في احد اوصافه الثالثة. اذا غيرته النجاسة يعني نفس الحال اذا خالطته نجاسة وغيরته في احد اوصافه الثالثة. فوجدنا النجاسة في طعمه - 00:43:53

او وجدنا النجاسة في لونه او وجدنا النجاسة في ريحه. فهذا نجس. فهذا نجس قال الشيخ فهذا فهو نجس يجب اجتنابه. الدليل للعلماء الدليل اجماع العلماء. يعني عندنا الان الحديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء - 00:44:24

انه ما يمكن ينجز الماء ونقول هذا هو الاصل. لكن اجمع العلماء على انه اذا تغير بالنجاسة طعماً او لوناً او مريحاً فانه نجس. واما الرواية التي فيها الماء طهور الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه. فهذا كله برواياته ضعيف - 00:44:54

لا يصلح منها شيء هذا هو تقسيم المياه من جهة الطهارة والنجاسة. ومن هذا من هذا الكلام الذي من بنا نستفيد ان المؤلف رحمة الله يرى ان الماء قسمان نستفيد ان المؤلف رحمة الله تعالى يرى ان الماء قسمان طهور ونجس. طهور ونجس - 00:45:14

وهذه هي المسألة الاولى التي خالف فيها المشهور من المذهب هذه هي المسألة الاولى التي مرت الى تمر بنا ولعلنا يسر الله نحصيها ونحن نمر على الكتاب التي خالف فيها المشهور من - 00:45:46

المذهب فان المشهور ان الماء ثلاثة اقسام ظاهر وطهور ونجس المؤلف رحمة الله تعالى يرى هذا انه طهور ونجس وهذه رواية عن الامام احمد. قد من بنا ان الشيخ لم يخرج عن مذهب الامام احمد - 00:46:06

طيب الان نتوقف عند الاصل مشينا مناسب لكم ولا سريعكم رقم المسألة اللي وقفنا عندها الان؟ في النسخة الحمد لله زين مساء الخير. نأخذ الكتاب ان شاء الله. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:46:22

تعريف الحرام والواجب اي نعم اذا قلنا ان الواجب هو ما اصيّب فاعل مكره مكره؟ ايه مكره ايه اذا تركه امتنالا؟ اذا تعذب يفعل مكره ولم يعاقب فاعل دلوقتي يعني تعريفه في يعاقب - 00:47:00

يثاب تاركه امتنالا الان مثلاً آآ قالوا مثلاً يكره للانسان قبل اذا قرب وقت الصلاة ان يأكل بصل او ثوم. فاذا تركته امتنالا فانت اذا تركته لكن واحد تركه يقول والله انا ما احب الثوم. ولا البصل اصلاً. هذا لا يثاب ولا يعاقب - 00:47:46

شرط الامتنال - 00:48:11